

75-960931

المودد

مجلة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - العدد الرابع - ١٩٧٥ - ١٣٩٥



حول

« جداول تحويل السنوات الهجرية الى الميلادية »

(١)

خطأ فاحش في الجداول

بقلم الدكتور

جميل الملائكة

(٢)

تصويب الجداول

بقلم

صادق محمود الجميلي

نشر الدكتور حسين قاسم العزيز ترجمة (٢٨٠) جداول تحويل السنوات الهجرية الى السنوات الميلادية ، ترتيب المستشرق (الارمني) السوفيتي يوسف ابكاروفيتش اوربلي صدرها بايصاح حول كيفية استعمال هذه الجداول وذلك في المجلد الثالث والرابع من المجلد الثالث من مجلتنا الفراء (المورد) . وقد استبشرنا كثيرا بنشرها هنا اذ ان تيسر مثل هذه الجداول للقراء والباحثين والمعنيين بالدراسات التاريخية امر ضروري وسيكون ذلك عونا كبيرا لهم في اعمالهم . وعلينا - وقد خاب ظننا - ان المؤلف قد حقق ما يشبه المعجزة بوضعه جداول وافية دقيقة تقود القارئ الى متفاه بكل دقة وصواب . وللتأكد من صحة ما جاء في هذه الجداول من ارقام الأزمنة رجعت الى التقويم الصادرة خلال الخمسة عشر عاما الماضية وكنت احتفظ بها فالفيت اليون شاسما بين الزمنين والخطا فاحشا بين الجدولين ، وزيادة من التأكد رجعت الى تواريخ عدة صحف ومجلات صدرت قبل سنين طوال وفارنت بين زمن صدورها بالتاريخين الهجري والميلادي وما يقابلها في هذه الجداول فتأكد ظني بخيبة الأمل !! ولا ادري من اين جاء الاختلاف والخطا الفاحش ، اهو من وضع المؤلف !! ام كان ذلك قصورا من المترجم حدث ذلك اثناء النسخ فجاء مسخا !! . وسأقتصر على تصويب ثلاثة جداول متأخرة ، الجدول رقم (٢٧٧) والجدول رقم (٢٧٨) والجدول رقم (٢٧٩) . وما تبقى منها نحيلها الى من شاء من القراء للتأكد من صحتها .

ايصاح حول كيفية استعمال الجداول

الارقام في العمود الاول تشير الى اشهر السنة الهجرية واما في كل عمود من الاعمدة الخمسة التالية فالارقام تشير الى اول الشهر الهجري المشار اليه حسب التقويم الاوربي بالشكل الاتسي :-

اليوم في الشهر يعني (التاريخ) والشهر واليوم في الاسبوع اعتبارا بان السبت هو اليوم السابع الى نهاية سنة ٩٩٠ الهجرية تنسب الايام مكتوبا حسب التقويم المسيحي باليولياني وابتداء من سنة ٩٩١ الهجرية حسب التقويم المسيحي الجديد بالريغوري .

يوسف اوربلي

اشارة الى (القسم الثاني) من (جداول لتحويل السنوات الهجرية الى السنوات الميلادية) ترتيب المستشرق يوسف اوربلي وترجمة الدكتور حسين قاسم العزيز ، (مجلة المورد - المجلد الثالث - العدد الرابع - ١٩٧٤) (١) . يبدو ان السيد المستشرق يوسف اوربلي وقع في خطأ فاحش بدا من اول الشهر التاسع للسنة ١٣٦٥ هجرية (الجدول ٢٧٣ في اسفل الصفحة ١٣٩) الموافق يوم الثلاثاء ١٩٤٦-٧-٢٠ (بدلا من ١٩٤٦-٧-٢٠ كما ظهر في الجدول) ، وان هنا الخطا البالغ شهرا واحدا استمر في الزيادة (الصفحات ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢) حتى بلغ قرابة ٦ شهور في آخر الجداول (اي في عام ١٤٠٠ هـ المصادف ١٩٨٠-١٩٨١) في الصفحة ١٤٢ مما يجعل الصفحات المشار اليها عديمة الفائدة اطلاقا .

ولعل الخطا ناتج من ان السيد المستشرق لم يتحقق من صحة الارقام التي وضعها لما بعد عام ١٩٢٠ (وهي السنة التي عمل فيها هذه الجداول) .

وكأن الاجدر بالترجم الفاضل ان يتجاوز مجرد ترجمة الارقام فيدقق تحويل العام العالي على الاقل ليرى ان كانت الجداول صحيحة ام لا .

ارجو التفصيل بتدراك هذا الخطا باستصدار مستدرك على الجداول في العدد القادم من المجلة لما لهذه الجداول من اهمية خطيرة في دراسة التراث وما يترتب على هذا الخطا من التباس على الناصحين .

(١) وردت هذه الرسالة من الدكتور جميل الملائكة عضو المجمع العلمي العراقي وقد عرضناها على الدكتور حسين قاسم العزيز مترجم الجداول السنوية ، كما عرضنا عليه ملاحظات الاستاذ صادق محمود الجميلي التي عرضناها ايضا على الاستاذ ايوب عبدالهادي .. فكانت الحميلة هذه المطارحة النافمة (المورد) .

1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب	الصواب
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24
5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25
6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26
7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28
9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32
13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33
14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34
15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35
16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36
17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37
18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38
19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39
20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41
22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42
23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43

[illegible]

(٣)

ملاحظات على تصويبات الجميلي

بقلم

ايوب عبدالهادي

يسرني ان اقدم التصويبات التالية لاختاء انقلت عددا من السنوات التي رسخ على صوابها الاستاذ صادق محمود الجميلي ، وهي هذه :

وطابقتها مجددا . ودلفت نص الجداول وترجمته الى صاحب مكتبة النهضة ليقوم بطباعتها على شكل كراس في بيروت وقد اتفق هو مع دار الفارابي للنشر على طبعه ببيروت ، ولكن ابلت بعد فترة بعدم تمكنهما من ذلك ، للظروف تتعلق بهما ، ولم استلم - رغم مطالبي الملحة - ولحد الان لا النص ولا الترجمة . ولما عرضت نسخة من الترجمة على هيئة تحرير مجلة المورد ابدت موافقتها على نشره في عددين فرسيت بهله التجزئة . وصدر العدد الثالث من المورد وفيه القسم الاول من الجداول بعد ان دلفت وطابقت مسودة مجلة المورد (البروفة) الخاصة بالجداول مع القسم المترجم المطبوع على الآلة الطابعة . ولما دلفت لي مسودات القسم الثاني / المورد العدد الرابع / كانت تنقصها الاوراق الثلاث الاخيرة ، حيث بقيت في الطبعة ، فدلفت الجداول المحصورة بين صفحات المجلة ١٣٦-١٣٧ وتكملت هيئة التحرير (الاستاذ حارث طه الراوي والاستاذ عبدالحميد العلوي مشكورين) بتدقيق الصفحات ١٣٧-١٤٢ وقد نظلت وعدتها بدقة . ولي تلك الايام وانا اتحدث مع الدكتور معروف خزنة دار - رئيس القسم الكردي ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، - ابلغني بان الصفحات الاخيرة من الجداول الاصلية قد ولعت فيها اخطاء نبه عنها يوسف اوربلي قبيل وفاته (ملاحظة طبع الكراس بموسكو عام ١٩٦١ وتولي صاحبه ٢ شياط ١٩٦٢ ، اما الكراس فقد اعد لي ١٩٢٠) ، وقد هزى المستشرق اوربلي حدوث تلك الاخطاء في قسمها الاعظم الى الطباعة ، ولا يخفى ان زحف ايام الاشهر القمرية ، المرتبطة بظهور القمر (الهلال) يقلص من امكانية ضبط التوصلات للسنين القادمة . ان تاخر معرفتي بهذا الامر والمجلة على وشك الصدور قد اوقفتني في ورطة علمية ، فقد اسقط بيدي فقدان النص الاصيل ، الذي ضاع بين بيروت وبغداد ، والذي بسببه بقيت في حيرة من امري فهل عدم المطابقة في مسودات المجلة يعود الى النص الاصيل ام الى المنقول عنه ؟ انه لن الصعب علي الان البت في هذا الامر . كما وان ضيق الحيز المتروك بين الجداول لا يفسح المجال للتعليق ناهيك عن التعليمات التي تمنع الاضافات على ما هو مطبوع في المسودات ، كذلك ارفعمني على تأجيل التصحيح والتعليق بانتظار مبادرات القراء ، الذين سيدرك البعض منهم بظنة وتحميص علمي تلك الفروق في الجداول الاخيرة ، وبأمل الحصول على الكراس الاصيل . وبهذه المناسبة ليس لي الا ان اشكر الدكتور جميل الملاكسة على ملاحظته الدقيقة المشوبة بالنقد العلمي ، ولا اعتقد ان للاستاذ صادق محمود الجميلي الحق بالتهجم سواء طس المستشرق او علي لجرد فروق واخطاء ما هي الا هنات في ثلاثة جداول من مجموع ٢٨٠ جدولا بلل المستشرق جهودا علمية لمدة ٢٠ عاما لمبسطها . وبانتظار المزيد من الردود والحصول على الكراس الاصيل ستكون لدي امكانية اكثر لابتداء الراي النهائي فيما يتعلق بوجهات النظر المختلفة والتصحيحات المنتقاة ١٩٧-٢٢-٣ .

(٤)

تعقيب وتوضيح

بقلم الدكتور

حسين قاسم العزيز

كنت قد استمعت - خلال دراستي للدكتوراه - بهله الجداول لضبط وتحويل السنين الهجرية الى الميلادية وبالعكس للقرون الهجرية الاربعة الاولى . ونظرا لما لمسته فيها من افادة حملتني لان انقلها الى العربية . وبعد ان فمت بمطابقة الجداول الاصلية مع المنقولة ثمرت على بعض الاخطاء ، التي عزوتها للطباعة ، ثم طبعت المنقول على الآلة الكاتبة بعدة نسخ